عليه تروحتين وانتظره حتى جزور ونحوه ومنه قوله تعالى واديار النجوم **فصل**
وقد يذهب بالظرف عن ان يقدر فيه معنى الاتساع فيجري لذلك
مجرى المفعول به فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال ويوم شهد
شهدناه سليما وعامرا وتضاف اليه كقولك يا سارق الليلة اهل
الدار وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار ولولا الاتساع لقيل سرت فيه
وشهدنا فيه **فصل** وينصب بعامل مضمر كقولك في جواب من يقول
لك متى سرت يوم الجمعة وفي المثل السائر اسرا بزيد اليوم وقد زال الظهر
ومنه قولهم لمن ذكر امرا قد تقادم زمانه حينئذ الان اي كان ذلك
حينئذ واسمح الان وينصر عامله على شريطة التفسير كما ضع في
المفعول به تقول اليوم سرت فيه وايوم الجمعة ينطلق فيه عبد
الله مذ راسرت اليوم وايتطلق يوم الجمعة **المفعول معه**
هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينتصب اذا تضمن
الكلام فعلا نحو قولك ما صنعت واباك ومازالت اسير والنيل ومن
ابيات الكتاب كونوا انتم وبنيا بيكم مكان الكليتين من الطحال
ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اوما هو بمعناه نحو قولك
مالك وزيدا وماشانك وعمرا الان المعنى ما تصنع ومالك بسر وكذلك
حسبك وزيدا درهم وفلك وكفيك مثله لانها بمعنى كفاك
وقال فمالك والتلدد حول نجد وقال فحسبك والضحاك سيف
مهند **فصل** وليس لك ان تجره عطفا على المكني اذا جئت بالظاهر كان
الجر الاختيار كقولك ما شان عبد الله واخيه يشتمه وما شان فيس
والبر تيسر فه والنصب جائز **فصل** واما في قولك ما انت وعبد الله وكيف
انت وقصعة من ثريد بالرفع قال ما انت وبيت ابيك والنحو وقال
فما الفيتي يعدى والعجاج الا عند ناس من العرب ينصبونه على تاويل
ما كنت انت وعبد الله وكيف تكون انت وقصعة من ثريد قال
سيبويه لان كنت وتكون تفعلان ههنا كثيرا وهو قليل ومنه بما

انا والسير في مثلث وهذا الباب فياس عند بعضهم وعند الاخرين
مقصور على السماع **المفعول له** هو علة الاقدام على الفعل وهو
جواب لمه وذلك قولك فعلت كذا مخافة الشر وادخرت فلانا
وضربته تاديبا له وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذلك اجل
كذا وفي التنزيل حذر الموت **فصل** وفيه ثلاث شرائط ان يكون
مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فان فقد
شيء منها فباللام كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك الزائر
وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امير **فصل** وقد يكون معرفة
ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله تركت كل عاقر جمهور مخافة
وزعل المحمور والهول من هول القبور **الحال** شبه الحال بالمفعول
من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالخبر
شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة
الفاعل او المفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما تجعله حالا
من ايهما شئت وقد تكون منها ضربة على الجمع والتعريف كقولك
لفيته راكبين فارعنترة مثلما تلقي فردين ترجف روانف
اليتيك وتستطارا ولفيته مصعدا ومنحدرا **فصل**
والعامل فيها اما فعل او شبهه من الصفات او معنى فعل كقولك
فيها زيد مقيما وهذا عمرو منطلقا وما شانك قائما وما لك واقفا
وفي التنزيل وهذا بعلي شيخا وقيما هم عن التذكرة معرضين ولبث
ولعل وكان ينصبنها ايضا لما فيهن من معنى الفعل فالاول يعمل
فيها متقدما ومتاخرا والثاني لا يعمل فيها الا متقدما وقد منعوا
في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب حالا من المجرور **فصل**
وقد يقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم قم
قياما وفي قوله ولا خارجا من في زور كلام وذلك قتلته صبرا
ولفيته فجاءة وعيانا وكفاحا وكلمته مشافهة وآتيته

Copyright © King Saud University